

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23145 - عن أبي عمير بن أنس قال : أخبرني عمومة لي من الأنصار قال : اهتم النبي صلى

الله عليه وسلّم بالصلاة كيف يجمع الناس لها ف قيل له : انصب راية عند حضور الصلاة فإذا
رآها الناس أخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك وذكر له القنع (القنع : فسر في الحديث أنه
الشبور وهو البوق . يقال : أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه . ومن يريد أن ينفخ في
البوق يرفع رأسه وصوته النهاية [4 / 115] ب) فلم يعجبه ذلك وقال : إنه من أمر
اليهود وذكر له الناقوس فلم يعجبه ذلك وقال : هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن يزيد
وهو مهتم بهم النبي صلى الله عليه وسلّم فأرى الأذان في منامه فغدا إلى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلّم فأخبره فقال : يا رسول الله إني لبين اليقظان والنائم إذ أتاني آت فأراني
الأذان وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة ثم أخبر النبي صلى الله عليه
وسلّم فقال : ما منعك أن تخبرني بذلك ؟ فقال : سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلّم لبلال : قم فمأ يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فأذن بلال قال أبو
عمير : إن الأنصار تزعم أن ابن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه
وسلّم مؤذنا .

(ص)